S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/1217
3 December 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفنلندا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه نظركم إلى الإعلان الذي أصدرته رئاسة الاتحاد الأوروبي بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ حول جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر المرفق).

وأرجو أن تتفضلوا بتوزيع هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مارجاتا راسي
الممثل الدائم

031299 031299 99-37400

المرفق

البيان الذي أصدرته رئاسة الاتحاد الأوروبي بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩

يُعيد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه تأكيد التزامهم باتفاق لوساكا الذي يُوفّر الإمكانيات الواقعية الوحيدة لسلام وأمن دائمين في منطقة البحيرات الكبرى. ويؤكد الاتحاد الأوروبي استعداده لتقديم الدعم السياسي والدبلوماسي الكامل والموارد لتنفيذ اتفاق لوساكا، شريطة أن يقوم الأطراف بإظهار الإرادة السياسية اللازمة وتنفيذ الاتفاق. ويحث الاتحاد الأوروبي جميع الأطراف على الامتناع عن إصدار أي إعلان أو اتخاذ أي إجراء يمكن أن يعرض عملية السلام للخطر.

وسوف يواصل الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه تقديم الدعم لوقف إطلاق النار وتدابير بناء الثقة، لا سيما التدابير التي قررتها اللجنة العسكرية المشتركة التي تشرف على الجوانب العسكرية من الاتفاق. ويرحب الاتحاد الأوروبي بانتشار مراقبين عن منظمة الوحدة الأفريقية واللجنة العسكرية المشتركة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويقدم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه المساعدة المالية والعملية للجنة بمبلغ يصل إلى ١,٢ مليون يورو. وتعلن الدول استعدادها لمواصلة دعمها وزيادة هذا الدعم بحسب الاقتضاء.

ويدعم الاتحاد الأوروبي ضباط الاتصال التابعين للأمم المتحدة المنتشرين الآن في المنطقة، ومن بينهم أيضا موظفون من عدة دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي ويرحب الاتحاد بتعيين الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. ويدعم الاتحاد الأوروبي أيضا توصيات الأمين العام للأمم المتحدة ومشروع القرار الذي اقترحته ناميبيا بشأن الخطوات القادمة التي يتعين اتخاذها لغرض النشر السريع لمراقبي الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويؤكد الاتحاد الأوروبي استعداده لدعم قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة إذا تطلب الأمر ذلك لمساعدة الأطراف على تنفيذ اتفاق لوساكا.

ويؤكد الاتحاد الأوروبي ضرورة ضمان القيام بصورة سلمية ودائمة بنزع سلاح وتسريح وإعادة اندماج الميليشيات التي تعمل في الوقت الراهن في المنطقة، بغية تعزيز العدالة والمصالحة الوطنية واحترام حقوق الإنسان. ويؤكد الاتحاد الأوروبي بصفة خاصة أنه ينبغي تقديم القوات المسلحة الرواندية السابقة/ ميليشيات انتراهاموي المتهمين بارتكاب جرائم الإبادة الجماعية إلى العدالة، وينبغي السماح للآخرين كلهم الذين قبِلوا عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الاندماج بالعودة إلى رواندا بدون خوف من الاضطهاد. ويؤكد الاتحاد الأوروبي استعداده لتقديم المساعدة إلى الأطراف في هذا الميدان.

والاتحاد الأوروبي مستعد لدعم الحوار الوطني في جمهورية الكونغو الديمقراطية. كما أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه مستعدة لتقديم معونة مالية للمساعدة على الحوار، بمجرد أن يكون الأطراف مستعدين لذلك. ويناشد الاتحاد الأوروبي جميع الأطراف المعنية مباشرة الحوار بسرعة وبدون شروط مسبقة ويشجع منظمة الوحدة الأفريقية والرئيس شيلوبا في الجهود التي يبذلها كخطوة أولى لتحديد وسيط ملائم.

ويؤكد الاتحاد الأوروبي قلقه بسبب استخدام الماس والذهب والموارد الأخرى في جمهورية الكونغو الديمقراطية لتمويل العمليات العسكرية في المنطقة، ويناشد جميع الأطراف ضمان أن جميع المعاملات التجارية من هذا النوع قانونية في إطار القانون المحلي والدولي، وشفافة، ومتسقة مع الترتيبات الحكومية المتخذة مع المؤسسات المالية الدولية، ومفيدة لشعب جمهورية الكونغو الديمقراطية لا للأفراد.

ويؤكد الاتحاد الأوروبي استعداده لتقديم المساعدة الإنسانية إلى جميع الذين بحاجة إليها في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وتوفير المساعدة الإنمائية عندما يتم إحلال السلام وإنشاء الآليات التي تسمح بتنفيذ عمليات المساعدة بفعالية.

ويؤكد الاتحاد الأوروبي دعمه لعقد مؤتمر دولي محتمل يُعنى بالأمن والتعاون في منطقة البحيرات الكبرى للتصدي للأسباب الكامنة وراء النزاع في المنطقة وحلّها. ويشجع الاتحاد الأوروبي منظمة الوحدة الأفريقية وجميع البلدان الأفريقية المعنية على البدء في الأعمال التحضيرية بمجرد تنفيذ العناصر الرئيسية من اتفاق لوساكا ويعلن استعداده للتعاون مع الأطراف عن طريق تقديم المساعدة التقنية والمالية في هذا الصدد.

وتنضم إلى هذا البيان بلدان أوروبا الوسطى والشرقية المنتسبة للاتحاد الأوروبي، والبلدان المنتسبان قبرص ومالطة، وبلدان رابطة التجارة الحرة الأوروبية الأعضاء في المنطقة الاقتصادية الأوروبية.

- - - - -